

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

- (مثل العقارب أذنا با معقدة ... لمن تأملها أو حقق النظر) .
- (إن مدها قمر منهم وعائنه ... مسافر الطير فيها أو نوى سفرا) .
- (فهو المسية اختيارا إذ نوى سفرا ... وقد رأى طالعا في العقرب القمر) .
- ومن البنادق كرات متفقة السرد متحدة العكس والطرء كأنما خرطت من المنديل الرطب أو عجت من العنبر الورد تسري كالشهب في الظلام وتسبق إلى مقاتل الطير مسددات السهام .
- (مثل النجوم إذا ما سرن في أفق ... عن الأهلة لكن نونها راء) .
- (ما فاتها من نجوم الليل إن رمقت ... إلا ثبات يرى فيها وأضواء) .
- (تسري ولا يشعر الليل البهيم بها ... كأنها في جفون الليل إغفاء) .
- (وتسمع الطير إذ تهفو قوادمه ... خوافقا في الدياجي وهي صماء) .
- يصونها جراوة كأنها درر أو درج غرر أو كمامة ثمر أو كنانة نبل أو غمامة وبل حالكة الأديم كأنما رقمت بالشفق حلة ليلها البهيم .
- (كأنها في وضعها مشرق ... تنبث منه في الدجى الأنجم) .
- (أو ديمة قد أطلعت قوسها ... ملونا وانبثقت تسجم) .
- فاتخذ كل له مركزا وتقضى من الإصابة وعدا منجزا وضمن له السعد أن يصبح لمراده محرزا .
- (كأنهم في يمن أفعالهم ... في نظر المنصف والجاحد) .
- (قد ولدوا في طالع واحد ... وأشرقوا من مطلع واحد) .
- فسرت علينا من الطير عصاة أظلتنا من أجنحتها سحابة من كل طائر